دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية

د. محمد ربايعة/ فلسطين

الكلمات المفتاحية، التنشئة الاجتماعية، الانتماء، الهوية الفلسطينية، طلبة الجامعة العربية الامريكية، الاسرة العربية
key words : Socialization, Affiliation, Palestinian identity Students of the Arab American University Arab family
تاريخ استلام البحث : 2021/4/15
DOI:10.23813/FA/88/15
FA/202112/88D/386

ملخص الدراسة
هدفت هذه الدراسة للتعرف الى دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية،
حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة عام 1948 الذين يدرسون في الجامعة العربية الأمريكية، وذلك في العام 2019\2020 . وتكونت عينة الدراسة من (70) من طلبة مجتمع الدراسة
واستخدم الباحث الاستبانة كاداة بحث ، اشتملت على (36) فقرة ضمن مجالين رئيسيين هما: المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي اعتبر منهجا ملائما لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.
وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :
*تبين أن دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها أبناؤهم طلبة الجامعة العربية الأمريكية في المجال الثقافي كان كبيرا ،

وكذلك في المجال الاجتماعي كان كبيرا.
وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغيرات : (السنة الدراسية والجنس ومتغيرالكلية)
وأخيرا أوصى الباحث اخيرا بما يلي:
-ضرورة حرص الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 على استخدام اللغة العربية في البيت.
- ضرورة مشاركة الأسرة في رسم صور موجهة ومعبرة عن حب الوطن ولصقها على جدران المنزل.
- ضرورة تزويد الاسرة ابنائها باستمرار بمبادئ حب الوطن والدفاع عنه بالقلم واللسان.
- ضرورة غرس الاسرة في نفوس ابنائها حب العمل التطوعي والانخراط في المؤسسات الأهلية.
- ضرورة ان يخصص الوالدان جلسات عائلية لمناقشة الأمور المتعلقة بالوطن مما ينمي الهوية الوطنية للطالب.

The role of socialization in belonging to the Palestinian identity of the Arab family in the areas occupied in 1948, as seen by their children, students of the Arab American University

Dr. Muhammad Rabaya / Palestine
Al-Quds Open University

ABESTRACT

This study aimed to identify the role of socialization among Arab Palestinian families in the areas occupied in 1948 in belonging to the Palestinian national identity as seen by students of the Arab American University,

Where the study population consisted of all 1948 students studying at the Arab American University, in the year 2019/2020. The study sample consisted of (70) students from the study population

The researcher used the questionnaire as a research tool, which included (36) items within two main areas: the cultural field and the social field. The researcher used the descriptive and analytical approach, which was considered an appropriate approach to the nature and objectives of this study.

Among the most important findings of the study were:

*It was found that the role of socialization in belonging to the Palestinian identity of the Arab family in the areas occupied in 1948, as their children see students of the Arab American University in the cultural field, was great.

And in the social sphere it was great.

It was found that there are no statistically significant differences at one level about the role of socialization in belonging to the Palestinian identity in the Arab family in the areas occupied in 1948, as seen by their children, students of the Arab American University, due to variables: (school year, gender, and college variable)

Finally, the researcher recommended the following:

The need for the Arab family in the territories occupied in 1948 to use the Arabic language at home.

The need for the family to participate in drawing targeted pictures expressing patriotism and pasting them on the walls of the house.

The need for the family to constantly provide its children with the principles of patriotism and defend it with the pen and tongue.

-The need for the family to instill in the hearts of its children a love of volunteer work and involvement in civil institutions.

-The need for parents to devote family sessions to discuss matters related to the homeland، which develops the student's national identity.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية أحد أهم العوامل المشاركة في صياغة أساليب التفكير لدى الأفراد. والتفكير هو الأداة الأساسية في التعرف إلى الذات والمحيط ومن ثم التوصل إلى طرق تحسين

نوعية حياة الفرد والجماعة على الصعيد الفكري والجسدي والروحي والمجتمعي . كما يعد التفكير الوسيلة المستخدمة في إيجاد عوامل التجديد المطلوب لتحسين نوعية الحياة والتي تتغير ظروفها بشكل دائم، وعلى كلٍ من الفرد والمجتمع إيجاد وسائل

التكيف بما يتلاءم مع هذا التغير .غير أن إيجاد هذه الوسائل الجديدة لا يتم إلا بتمرين العقل والنفس على التفكير المبدع ليسمح للحلول الإبداعية بالظهور، وهنا يأتي دور عوامل صياغة أساليب التفكير، وأهمها التنشئة الاجتماعية الواعية لدورها المؤثر على كل حياة الفرد بدء من طفولته ومرورًا بنشأته وشبابه وحتى هرمه.(العابد، 2010، ص7)

لقد اهتم أغلب الباحثين بدراسة المجتمع وظواهره وتفاعلاته ونظمه ومؤسسات التنشئة الاجتماعية وهي الأسرة والمدرسة والجماعة والمجتمع ، وذلك لكون هذه المؤسسات مسؤولة عن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لأفراد المجتمع.

العائلة بناء، وهذا يعني أنها جماعة من الأشخاص يعيشون سوية وتربط بينهم علاقات اجتماعية مستمرة ، وتتم دراسة العائلة باستخدام طريقة التحليل الموضوعي لعملية التفاعل التي تحصل بين الأفراد والجماعات من الذين هم يقعون ضمن البناء العائلي ، ولهذا التفاعل دوره الكبير على النحو الاجتماعي للأفراد من حيث تنشيط علاقاتهم داخل وخارج العائلة.(سدخان،2011، ص503)

فالتربية هي عملية بناء الإنسان وتكيفه مع بيئته ، وقد تطورت هذه العملية مع تطور الإنسان ومستلزمات وسائل حياته وتطور نشاطاته ، وللأسرة الدور الرئيسي في تربية وتنشئة أبنائها من أجل نمو شخصياتهم ، ويلعب الأبوان دورا" أساسيا " في اتباع أساليب التربية المختلفة منها الأسلوب المتساهل (اللين) وأسلوب العقاب التي تؤدي الى ظهور آثار سلبية على الأبناء في حالة عدم ممارستها من الأب والأم بشكلها الصحيح وفي مكانها المناسب، أي أن للأب والأم من خلال منزلتهما الاجتماعية دورهما في الأسرة الذي يؤثر مباشرا "على شخصية الأبناء وانجازاتهم الثقافية والعلمية.(سدخان،2011، ص503)

فالأسرة هي المسؤولة عن العناية بالأبناء وتربيتهم والأشراف على رعايتهم بسبب حاجة الأبناء لحب الوالدين واهتمامهما دون انقطاع، حيث تلعب الدور الكبير من خلال عملية التنشئة والتربية لتشكيل شخصية الطفل والتي يتعلم من خلالها خبرات الثقافة وقواعدها في صورة تؤهله فيما بعد لمزيد من الاكتساب. وعلى اعتبار الأسرة كجماعة اجتماعية يوجد تفاعل اجتماعي بين أفرادها قد يكون ايجابي أو سلبي، فليس هناك شك في أن البيئة النفسية التي توفرها الأسرة، لها الأثر الكبير على سلوك الفرد فهي تؤثر على مستوى أدائه في العمل وصحته النفسية وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين، فاذا كانت تلك البيئة ايجابية فعالة كان مستوى تحصيل الأبناء جيد ويكون على النقيض اذا كانت سلبية. (سدخان،2011، ص304)

وتنطلق أهمية الأسرة في كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل منذ ولادته، وتستمر مدة قد تطول أو تقصر، وتعتبر سنوات الطفل الأولى من حياته من أهم السنوات في اكتسابه للصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية ودعائم الشخصية.(الياسين، 2007، ص15)

وكذلك فأن أهمية الأسرة في أنها المعهد الأول للتثقيف الاجتماعي والتربية للطفل . فالمدرسة أو أية مؤسسة اجتماعية أخرى والدولة ايضا "لا يمكن أن تقوم بواجبها في

مجال الرعاية الاجتماعية الا عن طريق العائلة والتعاون معها.(الياسين، 2007، ص16)

ويعتبر دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية هو دور متواصل ومتداخل مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى في المجتمع ، وتتبع الأسر لأساليب وآليات متنوعة لإكساب الفرد مجمل العناصر الثقافية التي تشكل هويته الفردية أولا، ومن ثم إدراكه للهوية الوطنية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

تتضمن التنشية الاجتماعية تنمية صورة الذات لدى الفرد، واكسابه عناصر الهوية الاجتماعية، وتوعيته بها، وإدماجه في محيطه الثقافي والاجتماعي واعداده للأدوار الاجتماعية والمهنية المستقبلية ليصبح عضو فعال ومواطن صالح في المجتمع الذي ينتمي اليه. فالأسرة هي حجر الزاوية في التنظيم الاجتماعي ، والمصدر الأول للمعرفة وإعداد الفرد وتكوين شخصيته وهويته وقيمه وبلورة انتمائه، ويؤكد البيان على ضرورة مواكبة الأسرة وتفاعلها مع كافة مظاهر ومضمون الحداثة في الحياة المعاصرة ، والاستفادة من " العولمة "وأدواتها ولكن مع الاهتمام بالاحتفاظ بالهوية الوطنية والحضارية وعدم التفريط بأي خاصية أو رمز او عنصر من عناصر الشخصية الوطنية العربية .

وتقوم الاسرة عند أدائها لأدوارها في التنشئة الاجتماعية بعملية ربط الهوية الفردية بالهوية الوطنية للجماعة وتعزيز الشعور بالانتماء للجماعة داخل الفرد, وتكيفه مع النموذج السياسي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع.(مؤتمر الأسرة في المجتمع الحديث ، 2012، ص7)

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث مدى حرص المؤسسة التربوية الفلسطينية في تنشئة ابنائها تنشئة وطنية فلسطينية، من خلال غرس روح الوطنية في نفوس ابنائها منذ الطفولة وذلك من خلال المناهج وأساليب التدريس، ولكنه انتبه الى مشكلة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، فلاحظ من خلال علاقته بمدرسين وطلبة من الداخل المحتل عام 1948 يدرسون في الجامعة العربية الأمريكية ان ثقافتهم تختلف الى حد ما عن ثقافة ابناء الضفة الغربية، فارتأى الوقوف على هذه المشكلة ودراسة دور التنشئة الاجتماعية للأسر العربية في الأراضي المحتلة عام 1948م في انتمائهم للهوية الوطنية الفلسطينية، في ظل الاحتلال الإسرائيلي، والسياسات الإسرائيلية التي تلحق بالمواطنين الفلسطينيين الضرر وابعادهم عن ثقافتهم ووطنهم فلسطين .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية؟

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يختلف دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية باختلاف متغير الجنس؟
2. هل يختلف دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية باختلاف متغير مكان السكن؟
3. هل يختلف دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية باختلاف متغير الكلية التي يدرس فيها الطالب؟
4. هل يختلف دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية باختلاف متغير مستوى الطالب الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى إلى متغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الكلية التي يدرس فيها الطالب.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 في الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير مستوى الطالب الدراسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى

1. التعرف الى دور التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية كما يراها طلبة الجامعة العربية الامريكية

2. بيان المقصود بالهوية الوطنية العربية الفلسطينية.

3. التعرف الى دور الأسرة في الهوية الوطنية الفلسطينية في نفوس الأطفال.

4. التعرف الى دور المدرسة في تنمية الهوية الوطنية الفلسطينية في نفوس الأطفال.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. أهمية الهوية الوطنية الفلسطينية، وأهمية بناء المواطن، وإنماء سلوكياته الإيجابية منذ الصغر بتنمية القيم والمفاهيم الموجبة لديه – خاصة الوطنية والمواطنة.

2. يتعرض هذا البحث لموضوع على درجة كبيرة من الأهمية، ويرجع ذلك إلى أنه يتناول المناطق التي احتلت في عام 1948م، حيث تحاول دولة الاحتلال الاسرائيلي العمل على إضعاف قيم الوطنية لدى المواطن، وغيرها من القيم المرتبطة بحب الوطن.

3. تأتي أهمية هذا البحث، من أنه يحاول التوصل لما أوصت به الدراسات والبحوث العلمية، بأهمية دراسة قضية انماء الهوية الوطنية الفلسطينية في نفوس ابناء الوطن، للوصول لبعض المتطلبات التي من شأنها أن تكون بمثابة آليات تعزز من وطنية المواطن.

4. تتضح أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها، حيث يركز على مرحلة الطفولة ، ففي هذه المرحلة يجب أن يتهيأ الطفل لفهم واكتساب ما يتعلق بالوطن.

حدود الدراسة:

- الحد المكاني: الجامعة العربية الامريكية/ جنين.
- الحد البشري: طلبة الجامعة العربية الامريكية/ جنين.
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2020/2019.

مصطلحات الدراسة:

الهوية الوطنية:

هي مجموعة الخصائص والسمات التي تُمكِن مجتمع ما في دولة ما أن يعرف نفسه ويميز ذاته عن المجتمعات الأخرى في بقية الدول. وتسهم مرجعيات الهوية الوطنية

لأي دولة في تحديد سلوك الدولة وسياساتها الخارجية في علاقتها مع الدول الأخرى. (مؤتمر الأسرة في المجتمع الحديث ، 2012، ص4)

التنشئة الاجتماعية:

"الية إكساب الفرد الخصائص الأساسية للمجتمع الذي يعيش فيه ممثله في القيم والاتجاهات والأعراف السائدة في مجتمعه ومعايير السلوك الاجتماعي المرغوب في هذا المجتمع، وهي عملية مستمرة عبر زمن متصل تبدأ من اللحظات الأولى من حياة الفرد إلى وفاته"(درويش، 2006، ص68)

الجامعة العربية الأمريكية (AAUJ): جامعة فلسطينية تعتبر أول جامعة خاصة في فلسطين وبرأس مال فلسطيني، تأسست في عام 2000 بالتعاون مع جامعة ولاية كاليفورنيا في ستانسلوس التي قدمت النصح في مجال وضع الخطط الأكاديمية وكيفية تنفيذها. تقدم الجامعة خدماتها التعليمية للطلبة الراغبين بالالتحاق بها من فلسطين والخارج. (wikipedia.org)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التنشئة الاجتماعية:

مفهوم التنشئة الاجتماعية هو مفهوم علمي حديث في الاستخدام السوسيولوجي، فهو لم يستخدم إلا في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي، وهو أساسًا عملية ثقافية يتم بواسطتها نقل الثقافة من جيل إلى جيل، بما يمكن الأفراد منذ طفولتهم من العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة. هي كيف يتكون الإنسان اجتماعيًا من خلال عملية تفاعله بما لديه من استعدادات ورائية مع البيئة التي يعيش فيها ومن خلالها يتم تكون ونمو تدريجي لشخصيته الفريدة واندماجه في الجماعة من جهة أخرى .

التنشئة الاجتماعية هي انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهي ما يجعل الطفل عضوًا في المجتمع الذي يعيش فيه" التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليم الطفل المعتقدات والقيم بما يجعله مسؤولا وعضوًا مؤثرا في المجتمع. (عمر،2010، ص101)

ويرى البعض أن هذا النقل يتم من خلال فرض أولويات المجتمع على الفرد، حيث تمثل التنشئة الاجتماعية نوعًا من الضغط الاجتماعي الذي يمارسه المجتمع على الفرد لترويضه وتكييفه مع المنظومة الاجتماعية ويبدو الفرد ككائن غير مستقل وسلوكه ليس سوى إعادة إنتاج نماذج مكتسبة خلال مرحلة الطفولة(كوش، 2009، ص57)

غير أن التنشئة الاجتماعية لا تقتصر على الفرض فالفرد ليس آلة متلقية عاجزة عن الإدراك أو التمييز بين ما يمكن أخذه من ثقافة المجتمع من جهة وما يمكن أن يضر تبّنيه من جهة أخرى، فالأمر بالنتيجة يتدخل فيه اختيار الفرد وفق نسبة تحددها عوامل مختلفة، كالفروق الفردية بين الأفراد والنضج ووضوح المبادئ والإرادة و غيرها، فلا يصح أن نعدم نسبة الاختيار تمامًا.

ويصطدم الباحث بعدد كبير من النظريات التي اهتمت بدراسة التنشئة الأسرية، قد تبدأ بالنظريات السلوكية، ونظرية الأشكال التي يعتمد عليها علم النفس، مروراً بنظريات التحليل النفسي لدى "فرويد، ونظرية "أديسون" في النمو النفسي والاجتماعي، ونظريات التعلم بدءاً من نظرية التعلم الاجتماعي، والتعلم بالتقليد أو التنميط مثل نظرية "بان دورا" في التعلم الاجتماعي عن طريق الملاحظة، والتي تفترض أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم، وبالتالي فهو يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها، إلى جانب نظرية الاشراط الكلاسيكي والأشراط الإجرائي التي يندرج تحتها جميع أنواع السلوك الإنساني وفقاً لرواد هذه النظرية من علماء النفس السلوكيين أمثال "سكنر، وثورندايك" (عمران ،عليان 2014) وتبدو نظرية الدور الاجتماعي كأحد أهم النظريات في تفسير التنشئة الأسرية والتي تقوم على مفهومين رئيسيين هما، الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية، إضافة إلى نظرية التفاعل الرمزي والتي ترى أن عملية التنشئة الأسرية تستمر ما دام الإنسان حياً، وهي تنشط كلما التقى الإنسان بشخص آخر، فالفرد هنا يتعلم المعنى الاجتماعي للسلوك ومعاني الموضوعات والأفكار بواسطة اللغة ومن خلالها، ولأن الفرد يولد وليس لديه وعي بذاته المتميزة، فإن قدرته على استخدام رموز اللغة المحكية تمكنه من أن يتطور من عضوية بيولوجية إلى عضوية اجتماعية، وبالتالي يدخل في التفاعل الاجتماعي عندما يتطور لديه شعور بالذات، أي حين يستطيع أن يشير إلى ذاته، آما يشير إلى ذوات الآخرين (عقل، 1985 ،ص 59)

أنواع التنشئة الاجتماعية:

لا تأخذ عملية التنشئة نوعًا أو مسارًا واحدًا بل هناك العديد من الأنواع، كما لا يمكن القول أن هذه الأنواع تأتي تباعًا بالتسلسل، بل قد تتراوح وتتداخل وتختلف من فرد لآخر، ومن أبرزها:

التنشئة الأولية :

وهي العملية الأساسية التي يكتسب من خلالها الفرد الخبرات أثناء نشأته في المجتمع منذ الطفولة، غير أن المجتمع هنا غير كافٍ وحده لنمو شخصية الفرد، بل إن عناصر شخصية الطفل البنائية تتأثر بعاملين هامين هما :تاريخ صحة الطفل (الجسمية والنفسية والعقلية) ونوع وكم خبرته الاجتماعية .إذا كانت صحة الطفل الجسمية والعقلية والنفسية ضعيفة فإن ذلك يؤثر على حيوية بواعثه أي محركاته التي تدفعه للوصول لهدف معين، كما يؤثر على معنويته النفسية وممارسته للأدوار والتزامه بالموجهات الثقافية .أما إذا كان بصحة جيدة، فإن عناصر تكوين شخصيته تنشط تباعًا. (عمر،2010، ص102)وفقًا للعديد من الدراسات المتخصصة، يبدأ هذا النوع من التنشئة منذ الطفولة المبكرة، قبل أن يبلغ الطفل عامًا واحدًا، حيث يدرك أن جسمه منفصل عن محيطه وتبدأ قدراته الإدراكية بالنمو ومن بينها الخوف من العقاب القادم من المحيط الخارجي .وتنمو هذه القدرات في العامين الثاني والثالث بشكل ملموس حتى يبدأ الطفل يأخذ بعين الاعتبار المكافآت المتوقعة .ثم يمر الطفل

بمرحلة جديدة بين أربعة وسبعة أعوام يبدأ خلالها بتعلم رموز التفاعل الاجتماعي وتنمو قدرته على الاعتماد على نفسه في ممارسة نشاطاته بسبب نمو قدراته الجسمية وتزايد حريته الحركية، كما تتزايد تساؤلاته حول التحاليل السلوكية وبواعث الموجهات الثقافية من حوله وتنخفض أهمية الثواب والعقاب لديه، ويبدأ في سن السابعة بالتدرب على تنمية قدراته في اكتشاف أسباب وجود الأشياء وتتطور لديه القدرة على الالتزام بالقوانين والأنظمة .وتأتي المرحلة الثالثة من سن الثامنة وحتى الرابعة عشر لتمثل مرحلة المراهقة المنطوية على التحولات الجسمانية الجينية والهرمونية وتتضمن التمييز وإدراك الفرق بين الصح والخطأ في القوانين العامة بالإضافة إلى قدرة أعلى على معرفة ذاته وما يدور حولها .وتلي ذلك المرحلة الرابعة التي تمثل النضج حيث تتخذ البواعث طابع التطور وتتسم الخبرة الاجتماعية بالجودة" .يبدأ بناء الخبرة الاجتماعية من الأشهر الأولى من ميلاد الفرد وتستمر بالنمو كلما عاش مع الآخرين ولاحظ الظواهر السائدة حوله في محيطه الاجتماعي واكتسب منها التجارب وخاض صراعات اجتماعية تعتبر محكات اجتماعية يتعلم منها كيف يبتعد عن الفشل ويقترب من النجاح.(عمر، 2010، ص106)

إعادة التنشئة :

وتعني إكمال أو تصحيح بعض النقص في التنشئة السابقة، وهذا الإكمال أو التصحيح يكون إلزاميًا .يقول دوركهايم" : التربية هي العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على التي لم ترشد
بعد، وذلك من أجل الحياة الاجتماعية، فإن الإنسان الذي يتوجب على التربية أن تحققه فينا ليس الإنسان على ما حددته الطبيعة بل الإنسان على نحو ما يريده المجتمع. (وطفة،2007، ص40)

فعند انحراف الفرد عن معايير وقيم المجتمع و قوانينه، يكون نهج إعادة التنشئة من النوع التصحيحي للانحراف السلوكي الذي أصاب الفرد" .إذا كانت صحة الطفل الجسمية والعقلية والنفسية ضعيفة فإن ذلك يؤثر على حيوية بواعثه أي محركاته التي تدفعه للوصول لهدف معين، كما يؤثر على معنوياته النفسية وممارسته للأدوار والتزامه بالموجهات الثقافية .أما إذا كان بصحة جيدة، فإن عناصر تكوين شخصيته تنشط تباعًا. (عمر، 2010، ص102)

التنشئة المتوقعة

إن تحضير الفرد وتهيئته لتغيير ما متوقع في حياته له أثر كبير في مضاعفة احتمالات النجاح
بسبب خبرة نظرية اكتسبها الفرد على الأقل من خلال وصف التغيير القادم، وذلك بدل أن يتعين عليه أن يواجه التغيير بلا ادنى فكرة عما سيواجه، حتى إن كان الأمر مجرد انتقال الأطفال إلى ساحة اللعب في المدرسة .تحدث الكثير من المشكلات عندما يطلب من الأطفال ان ينتقلوا من نشاط لآخر، لذلك احرص على تنبيه الطفال

وتحضيرهم للتغيير القادم فهذا يتغلب على شعور الاحباط عند الطفل وتهيؤه لانتقال سلس. (موريش، 2009، ص111)

والتهيئة تنطبق على كل ما من شأنه أن يحضر الفرد لموقف أو مكانة اجتماعية جديدة، فمجتمعنا العربي القديم، كان الوالد يصطحب ابنه معه في مجالسه ليكون مؤهلا فيما بعد لإشغال مركزه الاجتماعي، والحالة ذاتها مع الأم العربية إذ كانت تصطحب ابنتها للمجالس النسوية لتؤهلها للدور الأسري، فالتنشئة المتوقعة هي التهيئة المسبقة للفرد لتحمل مسؤولية جديدة ما التنشئة المتوقعة هي إعداد للفرد وتدريب مسبق له قبل دخوله مجا ً لا اجتماعيا جديدًا أو إشغاله موقعًا محتملا وتحضيره لمواجهة مهام جديدة لتقل الصعوبات والمخاوف المصاحبة لإشغال الموقع الجديد، وقد يكون هذا الموقع جامعة كبيرة أو معسكر الجيش أو مقر عمل جديد أو زواج أو أية علاقة اجتماعية متوقعة. (عمر، 2010، ص135)

التنشئة الراجعة

التغير المستمر في البيئة الاجتماعية وأساليب معالجة مشكلات الحياة اليومية وما اعتادت عليه الأجيال قد يكون أسرع مما تستطيع الأجيال الأولى التماشي معه بنفس سرعة حدوثه، فتنشأ الحاجة لمساعدة الجيل الجديد الذي سبق الجيل الأول في التعرف على هذه الأساليب. أولادنا هم أفضل معلمين لنا بصرف النظر عن سنهم، ولديهم القدرة على أن يعلمونا بعضًا من أهم دروس الحياة، كالصبر والحب غير المشروط والاحترام المتبادل وحل المشاكل بطريقة إبداعية وقبول حتمية التغيير وقبول الحياة كما هي.(كارلسون، 2007، ص307)

فالتنشئة الراجعة هي التي تعني تحول المتلقي في التنشئة إلى مرسل لها أو تحويل المنشئ إلى منشأ في عملية التنشئة الاجتماعية في حالات التحولات الاجتماعية السريعة، تحصل تنشئة راجعة عندما لا يستطيع القائم على التنشئة أن يقوم بواجباته التنشيئية لأنها لاتنسجم مع سرعة التطورات والتي لم يألفها، فيتحول إلى متلقي للتنشئة، ويتحول من كان متلقيًا إلى قائمًا بالتنشئة" فالفتاة قد تعّلم والدتها فنون الطبخ الحديث وتنظيم الأثاث الحديث وبعض المفردات اللغوية الحديثة التي لم تكن مستخدمة في جيل الأم وكذلك يمكن للابن أن يعّلم والده كيف يستخدم الأسمدة الكيميائية في الزارعة أو كيف يقود المحراث الكهربائي ويطلعه على أساليب جديدة في التسويق. (عمر، 2010، ص135)

أساسيات التنشئة الاجتماعية:

وهي الأساسيات التي يشترط توفرها لكي تقوم التنشئة الاجتماعية بأداء دورها بشكل فعال وناجح، وتتلخص هذه الأساسيات فيما يلي:

1. توفر بيئة بيولوجية سليمة :توفير البيئة البيولوجية السليمة للطفل يمثل أساس جوهري وذلك لأن عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا أو معتوهًا، خاصة وأن هذه المشكلة ستبقى ملازمة ودائمة تميزه عن غيره، وبالرغم من ذلك فإن المجتمع ملزم بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهيل عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الناس، فمن الواضح أن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون

الجسم، وهي بذلك لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية ولا يمكن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي .إن لجنس الابن وترتيبه بين إخوته ووضعه الصحي دورًا في تحديد علاقته بوالديه حيث ينعكس ذلك على مستوى حماية الوالدين له ورعايتهما له، خاصة إن كان مصابًا بمرض مزمن، غير أن ذلك يختلف من بيئة اجتماعية لأخرى، ففي البيئة الفقيرة المحرومة من السكن الصحي قد تعجز الرعاية الوالدية عن توفير ضروريات الحياة وتصبح مصدر قمع لرغبات الناشئين.(جابر،2005، ص55)

2. وجود مجتمع للتفاعل معه :الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققًا بذلك إشباع حاجاته المختلفة .والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيًا وثقافيًا، وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع أفراد آخرين بهدف تحقيق تماسك المجتمع العزل الاجتماعي للإنسان يجرده من التفاعل الاجتماعي الرمزي ويفقده فرصة تنمية القدرات الذكائية والاستعداد الاجتماعي والقابليات الاكتسابية البشرية الاجتماعية فتتأخر قدراته من ناحية التفكير والنطق والتعلم . والمحرك الأول للتفاعل الاجتماعي هو حاجات الإنسان، فالوليد لا يستطيع الحصول على حاجته من الطعام والراحة والنوم دون الآخرين، وكلما حقق الإنسان درجة أعلى من النمو تعددت احتياجاته وتطورت من حاجات جسدية لحاجات اجتماعية تتمثل في التواد والتعاطف ثم اللعب والتعلم ثم الزواج وتكوين الأسرة. (عمر، 2010، ص87)

3. الدافعية : وهي الدافع والمحّفز الذي يدفع بالناشئ إلى تكرار سلوك معين حقق له ارتياحًا في السابق أو أنه تبين له أنه يحقق له هدف معين .وبشكل معاكس فإن الناشئ يتولد لديه المثبط تجاه سلوك معين يرغب في تجنبه لأنه سبق أن سبب له إيلامًا او أذى. فالدافع هو أحد الشروط المطلوب توفرها من أجل تحفيز الفرد على القيام بالتفاعل مع المجتمع ومن ثم اكتساب الخبرات الاجتماعية المتنوعة" .عندما نتحدث عن تقبل الأبناء في قوتهم وضعفهم انفعاليا ومعرفيا، فإن هذا لا يعني عدم التوجيه وإثارة الدافعية، فالدافع أمر يمكن إثارته بالتعزيز ولكن لا يكون بمقايضة الحب والتقبل بشروط توفر مواصفات ما، أي بأن نتقبل الناشئ مع تشجيعه دون ضغط. يمكننا أن نسعى إلى إيصال رسالة أنه جيد ويمكنه فعل المزيد ولكننا نحبه مهما أتى منه.(الرويتع، 2007، ص8)

4. الإرشاد والتوجيه : وهو توجيه الصغار إلى أساليب التعامل الاجتماعي السليم وتوجيه المراهقين والراشدين إلى كيفية تحقيق التفاعل العام الناجح مما يسهم في تحقيق عملية التنشئة الاجتماعية . ودليل ذلك هو أن فقدان أطفال الشوارع للإرشاد والتوجيه يترتب عليه آثار أخلاقية واجتماعية سيئة، كما أن المرء عندما يولد فإنه يفتقد للخبرة في التعامل مع الأشخاص والأشياء والمواقف، ثم تأتي التنشئة الاجتماعية لتزوده بهذه الخبرة .وبسبب كوننا نعيش عالمًا سريع التغير، فإن على المرشد والموجه أن ينتبه إلى تغيرات العصر ليتمكن من التأكيد على الثوابت المطلوب تدعيمها ولكن بطرق عصرية تثير فضول الناشئين وتحّفز عقولهم .يعكس

النظام التربوي المتغير تغيرات المجتمع، ففي الستينات كان معنى النظام مرادفًا للطاعة، وفي السبعينات اتجه النظام إلى إفساح مجال حرية أكبر للنشئ لأن تحديهم للكبار جزء من نموهم .في التسعينات تزايد الاتجاه نحو حرية الاختيار من خلال إدارة السلوك والتي ثبت الآن أنها لن تعلم النشء المهارات والمواقف المطلوبة للنجاح، فهل آن أوان التغير من جديد.(موريش، 2009، ص13)

عرب 48 :

يُطلق عليهم أيضًا اسم عرب الداخل أو فلسطينيو الداخل هم الفلسطينيون الذين يعيشون داخل حدود إسرائيل) بحدود الخط الأخضر، أي خط الهدنة 1948يشار إليهم أيضًا في إسرائيل بمصطلحي "عرب إسرائيل" أو "الوسط العربي"، كما يستخدم أحيانا مصطلح "الأقلية العربية" (خاصة في الإعلانات الرسمية) . هؤلاء العرب هم من العرب الذين بقوا في قراهم وبلداتهم بعد أن سيطرت إسرائيل على الأقاليم التي يعيشون بها وبعد إنشاء دولة إسرائيل بالحدود التي هي عليها اليوم. حسب الإحصائيات الإسرائيلية الرسمية يشكّل المسلمون حوالي 83% من العرب في إسرائيل، 9%-10% من المسيحيين و8 % دروز . يُقدّر عدد فلسطينيي الداخل بالإضافة إلى العرب الحائزين على مكانة "مقيم دائم" في المناطق التي احتلتها إسرائيل بعد حرب 1967 وضمتها في (1981) القدس الشرقية والجولان بما يقارب(1,600,000) نسمة، أي 20.4% من السكان الإسرائيليين وهم يقيمون في خمس مناطق رئيسية :الجليل، المثلث، الجولان، القدس وشمالي النقب .أما من بين المواطنين فقط فتكون نسبة المواطنين العرب حوالي 16% من كافة المواطنين الإسرائيليين. الغالبيّة العظمى من عرب 48 تتماهى مع التراث الثقافي واللغوي العربي والهوية الفلسطينية وتعرّف عن نفسها فلسطينيون مواطنين في إسرائيل. ((ar.wikipedia.org

حسب قانون المواطنة الإسرائيلي، حاز المواطنة كل من أقام داخل الخط الأخضر في 14يوليو 1952 أي عندما أقر الكنيست الإسرائيلي القانون. هذا القانون أغلق الباب أمام اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يتمكنوا من العودة إلى بيوتهم حتى هذا التاريخ، حيث يمنعهم من الدخول إلى دولة إسرائيل كمواطنين أو سكان محليين. بلغ عدد العرب الحائزين على مواطنة إسرائيلية في 1952 167،000 .كان 156,000 منهم يبقوا في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية عند انتهاء الحرب، والآخرين هم من سكان وادي عارة في المثلث الشمالي الذي سلمه الجيش الأردني لإسرائيل في إطار اتفاقية الهدنة. بالرغم من أن السلطات الإسرائيلية منحت للمواطنين العرب حق الاقتراع وجوازات سفر إسرائيلية إلا أنها في نفس الوقت أعلنت الحكم العسكري على الكثير من المدن والقرى العربية حتى عام 1966.. ,Abd el-Rahman) 2002,pp17)

مفهوم الهوية الوطنية:

يُعـرِف المُعْجَـمُ الوسـيط الصـادر عـن مَجْمَـعِ اللُّغـة العربيـة الهُوِيَّـةَ" بأنهـا: "حقيقـة الشَّـيء أو الشَّـخص التـي تميـزه عـن غيـره" أمـا المعجـم الـوجيز فيُعـرف كلمة " الهوية" بأنها تعني: الذات.

أما قاموس أكسفورد فيعرف الهوية بوصفها "حالة الكينونة المتطابقة بإحكام والمتماثلة إلى حدِّ التطابق التام أو التشابه المطلق".
أما معجم روبير فيحدد الهوية" باعتبارها الميزة الثابتة في الذات" . في حين يعرف معجم المفاهيم الفلسفية لفولتير الهوية على" إنها ميزة ما هو متماثل، سواء تعلق الأمر بعلاقة الاستمرارية التي يقيمها فرد ما مع ذاته، أو من جهة العلاقات التي يقيمها مع الوقائع على اختلاف أشكالها". (الخليلي، 2009، ص123)
ترتبط الهوية الوطنية أساسا بفكرة المواطنة كمبدأ قانوني، والتي تدل على انتماء فرد ما إلى دولة ما في رابطة قانونية وسياسية، يتمتع بموجبها بحقوق ويلتزم بواجبات.
وتتفق أغلب التعريفات بأن الهوية الوطنية هي مجموعة الخصائص والسمات التي تُمكِن مجتمع ما في دولة ما أن يعرف نفسه ويميز ذاته عن المجتمعات الأخرى في بقية الدول. وتسهم مرجعيات الهوية الوطنية لأي دولة في تحديد سلوك الدولة وسياساتها الخارجية في علاقتها مع الدول الأخرى.
وإن هذه الخصائص والسمات التي تميز شخصية المجتمعات لا تتكون صدفة أو بقرار في لحظة تاريخية ما, بل تتجمع عناصر هذه الشخصية على مدار تاريخ الجماعة من خلال الاحداث والتجارب التي تمر بها الجماعة، ومن خلال النسق الثقافي والتراث المؤطر لهوية الجماعة، بما يتضمنه من عناصر عديدة كالرموز والعادات والتقاليد واللغة أو اللهجة، والتي تُشكل وتقولب في النهاية " سمات وخصائص الهوية الوطنية المتميزة لجماعة ما" كما يمكن تعريف الهوية الوطنية بوصفها "نسق من الموروثات الحضارية المكونة للسلوك الانساني والمعايير الأخلاقية التي كثيرا ما ترتبط بالأعراف والتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع، ولها مكوناتها الخاصة". وتحتوي الهويّة الوطنيّة على ثلاثة مكوِّنات ثابتة، هي التاريخ المشترك، والدين، والبيئة.(جابر، 2005، ص21)

دور التنشئة الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية:

تعد الهوية الوطنية والتقارب الاجتماعي موضوعا رئيسيا في قطاع التنمية الاجتماعية، وتشير الخطة إلى أن تحقيق الهوية الوطنية سيكون من خلال : مراجعة سياسة وانظمة الاستقدام في سبيل تحقيق التوازن السكاني، زيادة حس الانتماء والوعي بالثقافة الوطنية وبالثقافات الأخرى من خلال النظام التعليمي عبر تحديث محتوى المناهج التعليمية المتعلقة بالثقافة المحلية والثقافات الأخرى، وتطوير الكوادر التعليمية المواطنة، توفير محتوى ثقافي شامل ومتوافق لضمان زيادة الوعي بالثقافة الوطنية من خلال كافة الوسائل المتاحة(الاعلام، الادب، الموسيقى، الثقافة) التركيز على اللغة العربية باعتبارها السمة الاساسية للثقافة والتاريخ الوطنيين.
ويشير تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته السابعة والستون في نوفمبر 2011 إلى ان " الأسرة هي الدعامة الأساسية في بناء أي مجتمع، ولقد أعلن المجتمع الدولي عام 1994 سنة دولية للأسرة اعترافا

بالمساهمات العديدة التي تسديها الأسر إلى الجهود الانمائية الشاملة" كما يشير التقرير إلى سيادة اتفاق عام على أن الأُسر تستحق أن تكون محورا لعملية وضع السياسات، ويرجع ذلك إلى المساهمات الجوهرية التي تسديها الأسرة إلى المجتمع، حيث أن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولية عن عملية التنشئة الاجتماعية، للأطفال وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. وتشير البحوث إلى أن للوالدين دورا كبيرا في نجاح الأطفال في المدرسة ومن ثم المساهمة في تنمية رأسمال بشري لصالح المجتمع. كما أن الأُسر تساند أبناءها الشباب من خلال اكسابهم الخبرات والمؤهلات والكفاءات الاجتماعية. ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من العوامل التي يمكن أن تسهم في استدامة دور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية وهذه العوامل هي: السياسات الحكومية في المجال الاجتماعي، السياسات والبرامج الحكومية المتبعة في تعزيز الهوية الوطنية، وتوفر الاستراتيجيات الحكومية الداعمة لتعزيز الهوية الوطنية. (الرويتع، 2007، ص10)

ثانيا: الدراسات السابقة

اولا: الدراسات العربية

1. **دراسة الأمير (2004): بعنوان "أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وعلاقة ذلك بالتفوق المدرسي"**

هدفت إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وعلاقة ذلك بالتفوق المدرسي، وكذلك التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي وأنماط التنشئة الاجتماعية فيها، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة الصفوف سابع، ثامن، وتاسع، تم اختيارهم من مدارس تربية عمان الثانية، واستخدم الباحث مقياسين لقياس أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة وفي المدرسة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية الايجابية (ديمقراطي، تقبل) السائدة في الأسرة وتحصيل الطلبة المتفوقين، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في المدرسة وتحصيل الطلبة المتفوقين.

2. **دراسة الرومي (2006) بعنوان: "أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي".**

وهي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي تستخدمها الأسرة السعودية عند تنشئتها لأبنائها سواء السلبية أو الإيجابية ومدى تأثير تلك الأساليب على التفاعل الاجتماعي المدرسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي عن طريق العينة العنقودية متعددة المراحل على طلاب الصف السادس الابتدائي وضمت العينة (355) طالباً.

وقد توصل الباحث فيها إلى عدد من النتائج منها:

1. تبين أن هناك علاقة بين استخدام الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية وكثرة التفاعل الاجتماعي المدرسي عند الطلاب.

2. أن هناك علاقة بين استخدام الأسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي المدرسي عند الطلاب.
3. أن أساليب التنشئة الاجتماعية لا تختلف باختلاف الخصائص الاجتماعية للأسرة.
4. أن الأسرة السعودية تميل وبشكل كبير إلى استخدام الأساليب الإيجابية عند تنشئتها لأبنائها، ومن هذه الأساليب أسلوب التشجيع وأسلوب النصح والإرشاد وأسلوب حرية التعبير عن الرأي وأسلوب تنظيم الوقت.

3. دراسة السبيعي (2007) بعنوان "العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق العينة والتي تكونت من (706) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس بمدارس الحرس الوطني على مستوى المملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج ومنها:

1. تدني ممارسة أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من قبل أسر التلاميذ والتلميذات مقارنة بأساليب التنشئة الأسرية السوية.
2. هناك اتفاق في آراء أفراد العينة في عدد من مناطق المملكة وهي المناطق التي يوجد فيها مدارس خاصة بالحرس الوطني، وهذه المناطق هي (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة الشرقية) على ترتيب أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السوية، وعلى ترتيب أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية.
3. وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على أساليب التنشئة السوية وغير السوية. وأن الفروق الدالة إحصائياً في استخدام أساليب التنشئة السوية كانت لصالح الذين يحملون مؤهلاً علمياً عالياً.
4. وجود تأثير لحجم الدخل الشهري للأسرة على أساليب التنشئة الأسرية السوية وغير السوية. وأن الفروق الدالة إحصائياً كانت لصالح الأطفال الذين ينتمون لأسر مرتفعة الدخل في استخدام أساليب التنشئة السوية.

مسلم (2007) بعنوان:" العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم "

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (315) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في القاهرة، واستخدمت الباحثة مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين ومقياس دافعية الإنجاز واستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التقبل من قبل الوالدين، وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين، ووجود علاقة موجبة بين أسلوب التبعية والتحكم من قبل كل من الأب

والأم والاستقلالية لدى الأبناء من الجنسين، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والأم كما يدركها الأبناء من الجنسين، وبين مستوى دافعية الإنجاز لديهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والأم، وتوجد أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز لصالح الذكور، وأخيرا عدم وجود أثر دال إحصائيا لاختلاف المستويات الاجتماعية الثقافية في معاملة الآباء لأبنائهم.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1. **دراسة دروز (Drews,2007)، بعنوان :" العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين"**

هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل الأكاديمي للطلبة المتفوقين، وتكونت عينة الدراسة فيها من (312) طالباً وطالبة من المستوى الابتدائي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن، وأن الطالب المتفوق دراسيا يأتي من العائلة التي يظهر فيها الآباء دفئاً واهتماماً أكبر بالأبناء.

2. **دراسة إلدر (Elder,2008,)، بعنوان :" أثر أنماط التنشئة المستخدمة في الأسرة التي تستمع لقرارات الأبناء وأثرها أيضا في ثقتهم بأنفسهم**

هدفت إلى معرفة أثر أنماط التنشئة المستخدمة في الأسرة التي تستمع لقرارات الأبناء وأثرها أيضا في ثقتهم بأنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (400) من الصفوف السابع وحتى العاشر، واستخدم الباحث مقياس أنماط التنشئة الأسرية مكون من (75) فقرة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الآباء الذين يتصفون بالتسامح والديمقراطية واعتماد الأبناء على أنفسهم.

ج. التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التنشئة الاجتماعية وأهميتها والتعرف على علاقة الأسرة بالتنشئة الاجتماعية للأبناء، وتقوية دافع الانجاز لديهم، والتعرف على الدور الذي تلعبه الاسرة في تربية الأبناء والتعرف على علاقة المشاكل التي تواجه الأسرة على تربية الأطفال وهذا ما تبحث فيه الدراسة الحالية. حيث تهتم الدراسة الحالية بالتعرف على أثر التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النواحي التالية:

1. إن جميع الدراسات السابقة تناولت متغير واحد أو اثنين على أعلى تقدير، بينما الدراسة الحالية تناولت اثر التنشئة الاجتماعية لدى الاسر العربية الفلسطينية في المناطق التي احتلت عام 1948 على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية.
2. تم تناول هذه الدراسة من منظور التربية، وقد تم تقديم تصور مقترح للتدخل المهني بناءً على الفهم العام الذي تم التوصل إليه من خلال الدراسة.

ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول موضوع التنشئة الاجتماعية حيث بينت ان للتنشئة الاجتماعية أثر كبير على الاطفال وعلى تربيتهم، وغرز مبادئ المواطنة في نفوسهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل توضيح المنهجية التي اتبعت في الدراسة، ووصف المجتمع الإحصائي الذي تمت دراسته والعينة التي اختيرت منه، والأداة التي تم تطويرها، والخطوات اللازمة للتحقق من دلالات الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المناسبة التي قامت الباحثة باستخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج لمناقشتها وتفسيرها، وكذلك تبيان الإجراءات العملية التي قامت بها الباحثة في دراستها.

منهجية البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي اعتبر منهجا ملائما لطبيعة وهذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة **ابناء جيل عام 1948** الذين يدرسون في الجامعة العربية الأمريكية، وذلك في العام 2019\2020 .

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على عدد كبير من الطلبة بشكل عشوائي ، واتم اعتماد الاستبانات المستعادة والبالغ عدد أفرادها (70) من طلبة عام 1948 الذين يدرسون في الجامعة العربية الامريكية، واكتفى بالاستبانات المستعادة كعينة للدراسة لجميع متغيرات الدراسة ونتائج الجداول التالية تبين توزيع افراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	48.6
انثى	36	51.4
المجموع	70	100.0

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	9	12.9
الاقتصاد	16	22.9
القانون	6	8.6
الطب	12	17.1
العلوم الطبية المساندة	6	8.6
التربية	6	8.6

التجارة	**6**	**8.6**
التحاليل الطبية	**9**	**12.9**
المجموع	**70**	**100.0**

جدول (3)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
اولى	15	21.4
ثانية	19	27.1
ثالثة	21	30.0
رابعة	15	21.4
المجموع	70	100.0

جدول (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مكان السكن

السكن	التكرار	النسبة المئوية
الجليل	39	55.7
المثلث	31	44.3
المجموع	70	100.0

اداة الدراسة:
قام الباحث بإعداد اداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لتحديد دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية، وقد اشتملت الاستبانة على (36) فقرة ضمن مجالين رئيسيين هما: المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، واعطي لكل عبارة من عباراتها وزن مدرج على نمط سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة اهمية العبارة.
ولإعداد الاستبانة قام الباحث بالخطوات الآتية:
1-الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والاستبانات السابقة، والوثائق التربوية الرسمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2- عرض فقرات الاستبانة على لجنة محكمين مؤلفة من ثمانية اعضاء، شملت أساتذة جامعات يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في كافة التخصصات، ويعملون في جامعة القدس المفتوحة، و أكاديميين وتربويين.
3- كانت الصيغة النهائية للدراسة تتضمن رسالة موجهة إلى المستجيبين توضح لهن موضوع الدراسة وهدفها، بالإضافة إلى بعض التوجيهات ذات العلاقة بكيفية الإجابة عن الاستبانة .
أما أقسام الاستبانة بصيغتها النهائية فكانت:
القسم الأول :معلومات ديمغرافية:

يحتوي القسم الأول على معلومات ديموغرافية لها علاقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي : الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان السكن.
ويحتوي القسم الثاني على فقرات الاستبانة على (36) فقرة موزعة على مجالين:
1- المجال الاول: المجال الثقافي، ويتضمن هذا المجال (18) فقرة.
2- المجال الثاني: المجال الاجتماعي، ويتضمن هذا المجال (18) فقرات.

صدق الاداة :

للتأكد من صدق الاستبانة، قام الباحث بعرض الأداة الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء لجنة المحكمين، حيث أبدوا آراءهم حولها بغرض تطويرها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظاتهم، إذ حذفت فقرات وأضافت أخرى، وعدلت في صياغة بعض مجالاتها، وقد تم اعتماد الفقرات التي وافق عليها % 80 من المحكمين على الأقل.

ثبات الاداة :

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة، وذلك بتطبيقها ولمرة واحدة على عينة الدراسة، وحساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي للفقرات(باستخدام معادلة كرونباخ ألفا)، وبلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية وفق معادلة كرونباخ ألفا 80%) وهي قيمة عالية جدًا . إن الهدف من هذا التحليل هو إمكانية الحصول على البيانات نفسها عند إعادة الدراسة، باستخدام أداة الدراسة نفسها، وفي ظل الظروف نفسها.

جدول رقم (5)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والمجال الكلي

المجال	معامل الثبات	عدد الفقرات
الاجتماعي	%87	18
الثقافي	%88	18
الكلي	%89	36

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية :
أولا : المتغيرات المستقلة وتشمل :
1- الجنس : وله مستويان : أ - ذكر ب – أنثى
2 – الكلية : ولها ثمان مستويات : أ - اداب ب- اقتصاد ج- قانون د-طب ه- العلوم الطبية المساندة و – التربية ز- التجارة ح- التحاليل الطبية .
3 – مكان السكن: وله مستويان: أ – الجليل ب - المثلث
4– السنة الدراسية وله اربعة مستويات : أولى ب- ثانية ج – ثالثة د – رابعة.

ثانيًا :المتغيرات التابعة:

يوجد في الدراسة متغير تابع واحد هو اثر التنشئة الاجتماعية على الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية ، والذي يتحدد بناء على استجابة افراد عينة الدراسة على بنود الاستبانة.

المعالجات الاحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية الاتية :

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين
- اختبار تحليل التباين الاحادي.

وقد تم استخدام هذه الاختبارات لصلاحيتها لفحص هذه الدراسة وملاءمتها لها ولإظهار الفروق بجميع اشكالها .

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية .كما استقصت الدراسة علاقة هذا الاثر باختلاف الجنس، الكلية ومكان السكن، والكلية.

ولتحقيق ذلك، تم استخدام استبانة تتضمن مجالين اساسين، وتم تطبيقها على جميع أفراد عينة الدراسة، وتمت معالجة البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام spss (Statistical Package for Social Sciences) .

وللإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها الصفرية، وتم الحصول على النتائج التالية .

أولا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول :ما دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية في المجال الثقافي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، حسبت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات لأفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في المجال الاول حسب درجة الاثر ، ويبين نتائج الجدول التالي نتائج الاجابة عن السؤال .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاول وفق المتوسط الحسابي للفقرة

الرقم	نص الفقرة	الوسط	الانحراف	التقدير
1	تحرص أسرتي على استخدام اللغة العربية في البيت.	3.2857	.64026	متوسط
2	تركز أسرتي على القيام بالعبادات والمناسبات الدينية.	3.9000	.51499	كبير
3	تزود أسرتي مكتبة المنزل بكتب ومراجع تركز على التاريخ الفلسطيني.	3.7429	.44021	كبير
4	تهتم أسرتي بتوعيتنا بتاريخ وطننا فلسطين وإبراز الجوانب المشرقة	3.7000	.46157	كبير

	فيه.			
5	تزودنا أسرتي باستمرار بمبادئ حب الوطن والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلام.	3.9000	.51499	كبير
6	تحرص أسرتي على مشاركتنا في المناسبات الوطنية الهادفة	3.6143	.49028	كبير
7	تدفعنا أسرتي بالمشاركة بالأنشطة الشعبية والوطنية المتنوعة.	3.5286	.50279	كبير
8	تركز أسرتي في تنشئة الأبناء على أساليب التربية النابعة من قيمنا وديننا.	4.3857	.49028	كبير جدا
9	تعرفنا أسرتي بالرموز الدينية والوطنية الذين خدموا الوطن بالماضي وفي جميع المجالات.	4.3429	.47809	كبير جدا
10	تهتم أسرتي بتعزيز ثقافتنا الدينية كأساس لبناء الهوية والانتماء الوطني.	4.2143	.50770	كبير جدا
11	تنهانا أسرتي عن استخدام اللغة العبرية في البيت باستمرار.	2.3714	.50279	ضعيفة
12	تذكرنا أسرتي بالمواقع الجغرافية الفلسطينية المشهورة قبل عام 1948م.	4.2143	.41329	كبير جدا
13	تحرص أسرتي على تزويدنا بأسماء القرى والبلدات التي دمرت وهجر اهلنا في عام 1948.	4.2571	.44021	كبير جدا
14	تركز أسرتي على تقويم سلوكنا وأخلاقنا والتوجيه الصحيح إلى معاني القيم والمثل في الهوية الوطنية.	4.0000	.51075	كبير جدا
15	تحرص أسرتي على حمايتنا من الوقوع ضحية الغزو الثقافي والمنزلقات التي تؤدي إلى الضياع.	3.8286	.48068	كبير
16	النقاش المبني على الحق والشورى بين الوالدين يزود الأبناء بقيم ايجابية من شأنها تعزيز الانتماء للهوية.	3.8286	.48068	كبير
17	تحرص اسرتي على حمايتي من الوقوع فريسة للمخدرات	4.0455	.47820	كبير جدا
18	تتدخل أسرتي في نوع اللباس الذي البسه.	2.9545	.59308	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال	3.9034	.10362	كبير

يتضح من نتائج الجدول السابق (6) دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها أبناؤهم طلبة الجامعة العربية الأمريكية في المجال الثقافي كان كبيرا ، وبمتوسط حسابي (3.9) وانحراف معياري بلغ (0.10) ،وذلك من خلال :

- تركز أسرتي في تنشئة الأبناء على أساليب التربية النابعة من قيمنا وديننا وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- تعرفنا أسرتي بالرموز الدينية والوطنية الذين خدموا الوطن بالماضي وفي جميع المجالات وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- تهتم أسرتي بتعزيز ثقافتنا الدينية كأساس لبناء الهوية والانتماء الوطني وحصلت على متوسط حسابي (4.2) .
- تذكرنا أسرتي بالمواقع الجغرافية الفلسطينية المشهورة قبل عام 1948م. وحصلت على متوسط حسابي (4.2) .
- تحرص أسرتي على تزويدنا بأسماء القرى والبلدات التي دمرت وهجر اهلنا في عام 1948. وحصلت على متوسط حسابي (4.2) .
- تركز أسرتي على تقويم سلوكنا وأخلاقنا والتوجيه الصحيح إلى معاني القيم والمثل في الهوية الوطنية. وحصلت على متوسط حسابي (4.2) .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :ما دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية في المجال الاجتماعي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، حسبت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات لافراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في المجال الثاني حسب درجة الاثر ، ويبين نتائج الجدول التالي نتائج الاجابة عن السؤال .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني وفق المتوسط الحسابي للفقرة

الرقم	نص الفقرة	الوسط	الانحراف	التقدير
1	تحرص أسرتي على العلاقات المبنية على الاحترام داخل المنزل لما لها من اثر على تنمية الهوية الوطنية.	4.3182	.46934	كبير جدا
2	تركز أسرتي على العلاقات القائمة على الحوار لأنها تنمي الهوية الوطنية.	4.3182	.46934	كبير جدا
3	التعاون بين الأسر يزيد من تنمية روح التعاون والانتماء لدى الأبناء.	4.3182	.46934	كبير جدا
4	تهتم أسرتي بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء يزيد من انتمائهم للهوية الوطنية..	4.1970	.40076	كبير جدا
5	مشاركة الوالدين أبناءهم في حل	4.3182	.46934	كبير جدا

	المشكلات التي تواجههم شأنها تعزيز الانتماء للهوية..			
6	حرص الوالدين على نشر التماسك والتعاون بين أفراد الأسرة ينعكس إيجابا على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية.	4.2879	.45624	كبير جدا
7	يعزز الوالدان إخلاص أفراد الأسرة لبعضهم البعض .	4.2273	.42228	كبير جدا
8	تشجع الأسرة أولادها على التعاون في إنجاز أعمال البيت ينمي لديهم ثقافة الانتماء	4.1818	.38865	كبير جدا
9	يخصص الوالدان جلسات عائلية لمناقشة الأمور المتعلقة بالوطن مما ينمي الهوية الوطنية للطالب.	3.1818	.60534	متوسط
10	تشركني عائلتي في رحلات جماعية في ربوع فلسطين باستمرار.	3.9848	.61999	كبير
11	تحرص أسرتي على مساعدة الضعفاء والمحتاجين باستمرار.	3.6818	.66005	كبير
12	تغرس أسرتي حب العمل التطوعي والانخراط في المؤسسات الأهلية.	3.9848	.61999	كبير
13	الحرص على القيام بالعبادات الصحية ومبادئ السلامة في تسيير شؤوننا الحياتية.	3.5455	.50175	كبير
14	تغرس أسرتي حب الوطن فلسطين باستمرار من خلال القصص البطولية المحفزة.	3.5455	.53152	كبير
15	تشركني الأسرة في رسم صور موجهة ومعبرة عن حب الوطن ولصقها على جدران المنزل.	2.6515	.86811	متوسط
16	تغتنم أسرتي الفرص للحديث المباشر حول حب الوطن والمواطنة الصالحة في نفوس الأبناء.	3.5303	.50291	كبير
17	تدعونا أسرتي إلى زيارة الأقارب والأصدقاء باستمرار لما لها من اثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.	4.4697	.50291	كبير جدا
18	تتدخل اسرتي في اختياري لأصدقائي.	2.4242	.55638	ضعيفة
	الدرجة الكلية للمجال	3.8426	.18324	كبير

يتضح من نتائج الجدول السابق (7) دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها أبناؤهم

طلبة الجامعة العربية الأمريكية في المجال الاجتماعي كان كبيرا ، وبمتوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري بلغ (0.18) ،وذلك من خلال :
- تدعونا أسرتي إلى زيارة الأقارب والأصدقاء باستمرار لما لها من اثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية. وحصلت على متوسط حسابي (4.4) .
- تحرص أسرتي على العلاقات المبنية على الاحترام داخل المنزل لما لها من اثر على تنمية الهوية الوطنية. وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- تركز أسرتي على العلاقات القائمة على الحوار لأنها تنمي الهوية الوطنية وفي جميع المجالات وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- التعاون بين الأسر يزيد من تنمية روح التعاون والانتماء لدى الأبناء وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- مشاركة الوالدين أبناءهم في حل المشكلات التي تواجههم شأنها تعزيز الانتماء للهوية... وحصلت على متوسط حسابي (4.3) .
- حرص الوالدين على نشر التماسك والتعاون بين أفراد الأسرة ينعكس إيجابا على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية. وحصلت على متوسط حسابي (4.2) .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن فرضيات الدراسة :

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

نصت على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الجنس ..

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

جدول رقم (8)

نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مجالات الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المجال الكلي	ذكور (34)		اناث (36)		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	3.8	الانحراف 0.11	3.8	الانحراف 0.07	0.023	0.15

دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ودرجات الحرية 68

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الجنس, وذلك على المجال الكلي. حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) .

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

نصت على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول جور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير مكان السكن ..

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

جدول رقم (9)

نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في مجالات الدراسة وفقا لمتغير مكان السكن

المجال	الجليل (39)		المثلث (31)		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	3.8	الانحراف	3.8	الانحراف		
الكلي		0.10		0.09	1.3	0.17

دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ودرجات الحرية 68

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير مكان السكن , وذلك على المجال الكلي . حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) .

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نصت على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الكلية.

ولفحص هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي (one way annova) وتبين الجداول التالية نتائج الفرضية .

جدول رقم (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	.263	7	3.754E15	1.203	.134
	خلال المجموعات	.391	62	3.037E14		
	الكلي	.654	69			

* دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الكلية , وذلك على المجال الكلي. حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) .

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

نصت على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

ولفحص هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي one way annova) (وتبين الجداول التالية نتائج الفرضية .

جدول رقم (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في مجالات الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى الطالب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	.087	3	.029	.155	.876
	خلال المجموعات	.567	66	.186		
	الكلي	.654	69			

* دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك على المجال الكلي . حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) .

الفصل الخامس

ملخص بأهم النتائج والتوصيات

ملخص بأهم النتائج:

*تبين أن دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها أبناؤهم طلبة الجامعة العربية الأمريكية في المجال الثقافي كان كبيرا ، وذلك من خلال :

- ـ تركز أسرتي في تنشئة الأبناء على أساليب التربية النابعة من قيمنا وديننا
- ـ تعرفنا أسرتي بالرموز الدينية والوطنية الذين خدموا الوطن بالماضي وفي جميع المجالات
- ـ تهتم أسرتي بتعزيز ثقافتنا الدينية كأساس لبناء الهوية والانتماء الوطني.
- ـ تذكرنا أسرتي بالمواقع الجغرافية الفلسطينية المشهورة قبل عام 1948م.
- ـ تحرص أسرتي على تزويدنا بأسماء القرى والبلدات التي دمرت وهجر اهلنا في عام 1948.
- ـ تركز أسرتي على تقويم سلوكنا وأخلاقنا والتوجيه الصحيح إلى معاني القيم والمثل في الهوية الوطنية.

* تبين أن دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها أبناؤهم طلبة الجامعة العربية الأمريكية في المجال الاجتماعي كان كبيرا، وذلك من خلال:

ـ تدعونا أسرتي إلى زيارة الأقارب والأصدقاء باستمرار لما لها من اثر في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

ـ تحرص أسرتي على العلاقات المبنية على الاحترام داخل المنزل لما لها من اثر على تنمية الهوية الوطنية.

ـ تركز أسرتي على العلاقات القائمة على الحوار لأنها تنمي الهوية الوطنية وفي جميع المجالات

ـ التعاون بين الأسر يزيد من تنمية روح التعاون والانتماء لدى الأبناء.

ـ مشاركة الوالدين أبناءهم في حل المشكلات التي تواجههم شأنها تعزيز الانتماء للهوية...

ـ حرص الوالدين على نشر التماسك والتعاون بين أفراد الأسرة ينعكس إيجابا على الانتماء للهوية الوطنية الفلسطينية.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير السنة الدراسية .
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الجنس.
- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير الكلية.

- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حول دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 كما يراها ابناؤهم طلبة الجامعة العربية الامريكية تعزى لمتغير السنة الدراسية .

التوصيات :

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

-ضرورة حرص الاسرة العربية في المناطق التي احتلت عام 1948 على استخدام اللغة العربية في البيت.

- ضرورة مشاركة الأسرة في رسم صور موجهة ومعبرة عن حب الوطن ولصقها على جدران المنزل.

- ضرورة تزويد الاسرة ابنائها باستمرار بمبادئ حب الوطن والدفاع عنه بالقلم واللسان والسلام

- ضرورة غرس الاسرة في نفوس ابنائها حب العمل التطوعي والانخراط في المؤسسات الأهلية.

- ضرورة ان يخصص الوالدان جلسات عائلية لمناقشة الأمور المتعلقة بالوطن مما ينمي الهوية الوطنية للطالب.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. جابر، نصر الدين(2005)، العوامل المؤثرة في طبيعة التربية الأسرية للأبناء، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 16 ، العدد3 ، سورية.
2. عمر، معن خليل(2010)، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق، الأردن.
3. الرويتع، عبدالله(2007)، علم النفس في حياتنا اليومية، جامعة الملك سعود، السعودية.
4. سدخان ، هناء حسن،(2011) مجلة كلية الاداب / العدد ٩١
5. وطفة، علي(2007)، على الاجتماع التربوي، منشورات جامعة دمشق، سورية
6. كوش، دوني(2009)، مفهوم الثقافة الاجتماعية في العلوم الاجتماعية، ترجمة قاسم المقداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سورية
7. موريش، رونالد(2009)، مفاتيح التربية البناءة، ترجمة عبداللطيف الخياط، دار الثقافة للجميع، سورية.
8. كارلسون، ريتشارد(2007)، لا تهتم بصغائر الأمور مع أسرتك، ترجمة دار جرير، دار مكتبة جرير، السعودية
9. الخليلي، أمل عبدالسلام (2009)، الطفل ومهارات التفكير، دار صفاء للنشر، الأردن.

10. العابد، هناء، (2010)، التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، جامعة الشارقة، سوريا.
11. مؤتمر الأسرة في المجتمع الحديث،(2012) دور الأسرة في تعزيز الهوية الوطنية، الورقة مقدمة من قسم دعم المجتمع ، قطاع الشؤون المحلية- وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي
12. درويش، زين العابدين (2006) علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. الأمير (2004) "أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وعلاقة ذلك بالتفوق المدرسي"
14. الرومي (2006) "أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي".
15. السبيعي (2007) ، "العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية".
16. مسلم (2007) ، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين، ومستوى دافعية الإنجاز لديهم "
17. عمران ،عليان (2014) واقع التنشئة الأسرية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين كما يدرآها الأبناء "دراسة ميدانية على عينة من الطلبة اللاجئين بجامعة الأقصى بغزة "مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 28) 5 ،(2014 -
18. الياسين، جعفر عبد الامير، (2007) اثر التفكك العائلي في جنوح الاحداث، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، عالم المعرفة، بيروت.

المراجع الاجنبية:

1. Abd el-Rahman .Amara ،Muhammad؛ Mari ،(2002). *Language Education Policy: The Arab Minority in Israel*. Springer
2. Drews, (2007), the relationship between socialization patterns and Academic Achievement for outstanding students. "
3. Elder, (2008), the impact of socialization used in the family that you listen to the decisions of the children and its impact also in their self-confidence patterns.

الانترنت:

wikipedia.org